ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.com
JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities
كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

US Politics and Activities in Iraq during World War II (1939-1945)

D. Assi Hussein Hamoud

University of Tikrit /College of Arts / History Department

A B S T R A C T

Iraq became one of the countries of the Arabian Gulf, which has become the area of competition between international and regional powers, the impose make perpeteud of the control and gain a foothold in order to perpetuate the acquisition since iran caser wealth and control of the neighboring forces as one of the strongest economic count ries, especially after the discovery of oil widely, based on the importance of the intrmaton abaot the resewch intrest and select the falloning the subject of "US policy and activity in Iraq during World War II".

© 2018 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.25.2018.05

***Keywords*:**
The American Position on the May 1941 Movement
The confrontation of German troops during World War II

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 Jun. 2016
Accepted 22 January 2016
Available online 05 xxx 2016

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

السياسة الامريكية ونشاطها في العراق خلال الحرب العالمية الثانية(1939- 1945)

أ.م.د. عاصي حسين حمود/جامعة تكريت /كلية الآداب / قسم التاريخ

الخلاصة

صار العراق احدى دول الخليج العربي التي اصبحت مسرحا للتنافس بين القوى الدولية والاقليمية ، من اجل فرض النفوذ والسيطرة والحصول على موطأ قدم فيه لديمومة الاستحواذ على ثرواته ووالسيطرة على القوى المجاورة له باعتباره من اقوى الدول اقتصاديا خاصة بعد اكتشاف النفط بشكل واسع ، ونظرا لهذه الاهمية وقع اختيارنا على البحث في موضوع "السياسة الامريكية ونشاطها في العراق خلال الحرب العالمية الثانية" .

اقتضت الضرورة ان يقسم البحث الى مقدمة وثلاث مباحث استعرضنا في المبحث الاول الارساليات التبشيرية

* *Corresponding author: E-mail* : adxxxx@tu.edu.iq

الامريكية الى العراق وتناولنا في المبحث الثاني الموقف الامريكي من ثورة مايس 1941م وسلطنا الضوء على توجه سياسة العراق نحو الولايات المتحدة الامريكية في المبحث الثالث .

استعرضنا في بحثنا المتواضع اهمية العراق بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية ووجهنا اهتمامنا نحو فترة حساسة وهي الحرب العالمية الثانية اذ سلطنا الضوء على الدور السياسي الامريكي في العراق المتمثل في الارساليات التبشيرية التي توزعت على مختلف مدن العراق من شماله الى جنوبه ثم امتدت الى الخليج العربي ، والتي نعتقد انها لم تجدي نفعا ولن تضر عقيدة الاسلام في العراق بشيء ، فضلا عن نشاطها تجاه حركة مايس 1941 م وتدخلها السياسي والعسكري بشكل مباشر وغير مباشر وخاصة فيما يخص التسليح والتمويل الذي كشف اسرار التعاون بين بريطانيا من جهة وامريكا من جهة اخرى ضد امال الشعب العراقي انطلاقا من مصالحهما الاستعمارية .

ونتيجة لما تقدم حاول الساسة العراقيون تحسين علاقتهم بالولايات المتحدة الامريكية عن طريق ابداء الود والطاعة والولاء لها باعتبارها المنقذ من الهيمنة البريطانية المقيتة والمتشددة تجاه امال العراقيين .

وتوصلنا الى ان الولايات المتحدة الامريكية كانت مصممة على عزل العراق من محيط المانيا و ايطاليا الى تحالفها بالتهديد تارة والترغيب تارة اخرى فيما تمسك الساسة العراقيون احيانا بالمعاهدة العراقية – البريطانية عام 1930م ونجحوا فيما بعد من التوصل الى تقارب ما بين السياسة العراقية والولايات المتحدة الامريكية التي وجدوا عندها رغبة في كسب ود الوصي عبد الاله الى جانبها واعتبارته مفتاحا الى طريق النفط حيث اتجهت شركاتها نحو العراق والخليج مداعبة اياه بأحلام العرش العراقي على سوريا .

وهكذا باتت العلاقات الامريكية – العراقية تسير بشكل طبيعي ومباشر في تلك الفترة التاريخية الحرجة محاولة من الحكومتين في استبعاد الدور البريطاني او التقليل من اهميته على كاهل السياسة العراقية في الوقت الذي كانت السياسة البريطانية متشددة تجاه مصالحها والتي رأى العراقيون ان الجانب الامريكي اكثر انفتاحا واقل تشددا وامكانية للحوار معه للوصول الى المصالح المشتركة .

- المقدمة :

كانت الولايات المتحدة الامريكية تولي اهتماما كبيرا في منطقة الشرق الاوسط قبل وبعد الحرب العالمية الثانية ، وحتى يومنا هذا وخاصة ان تلك الحرب بينت بشكل واضح الاهمية الاستراتيجية والاقتصادية لمنطقة الخليج العربي بشكل عام والعراق بشكل خاص ، مما جعلها مركزا للصراع الدولي الذي ما زال قائما .

وبما ان العراق احدى الدول الواقعة على الخليج العربي والتي اصبحت مسرحا للتنافس بين القوى الدولية والاقليمية من اجل فرض النفوذ والسيطرة والحصول على موطأ قدم فيه لديمومة الاستحواذ على ثرواته والتأثير على القوى المجاورة له باعتباره من اقوى الدول اقتصاديا خاصة بعد اكتشاف النفط بشكل واسع .

ونظرا لهذه الاهمية وقع اختيارنا على البحث في موضوع "السياسة الامريكية ونشاطها في العراق خلال الحرب العالمية الثانية" .

اقتضت الضرورة ان يقسم البحث الى مقدمة وثلاث مباحث استعرضنا في المبحث الاول الارساليات التبشيرية الامريكية الى العراق وتناولنا في المبحث الثاني الموقف الامريكي من حركة مايس 1941 وسلطنا الضوء على توجه سياسة العراق نحو الولايات المتحدة الامريكية في المبحث الثالث .

اعتمدنا على بعض المصادر المهمة التي تناولت دراساتها تلك المرحلة التاريخية منها ، عبد الملك التميمي ، التبشير في منطقة الخليج ، الولايات المتحدة الامريكية والمشرق العربي ، محمود الدرة ، والحرب العراقية البريطانية 1941 ، عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ... واخرون ، كما استخدمنا بعض المصادر من شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) .

استخدمنا المنهج التاريخي والمنهج التحليلي احيانا في دراستنا لموضوع البحث .

ومن الصعوبات التي واجهتنا في هذا الموضوع اهمها الوضع الامني غير المستقر في العراق مما دعانا الى اعتماد

المصادر القديمة فضلا عن قلة المكتبات والمصادر وعدم مصداقية المصادر الحديثة اتي جلها اعلامية من الصعوبة استنباط الحقيقة منها .

- المبحث الاول : الارساليات التبشيرية .

التبشير بالمسيحية او مايسمى (التنصير) حركة سياسية استعمارية ضهرت اثر فشل الحروب الصليبية حيث تحركت ضمائر النصارى منذ عام 1664 م مما دفعهم الى تاسيس كلية كانت قاعدة لتعليم التبشير المسيحي بعد الحرب العالمية الثانية حتى اتخذت النصرانية نظام جديدا ، مستغلة فقر الشعوب وضعف الحكام والنفوذ الغربي في البلاد العربية والاسلامية .(1)

وفي العراق منذ عام 1900 م وبعد اجتماعات مطولة ومكثفة كان مقرها احد كنائس (نيوب نزويك) بولاية نيوجيرسي الامريكية اتفق مجموعة من الشبان الامريكيين المتحمسين على تأسيس منظمة تسمى الارسالية التبشيرية الامريكية والتي قادها الدكتور لان سنج وثلاثة من مساعديه هم جيمس كانتين وصموئيل زويمر وفيليب فليبس ، صاغوا من خلالها اهداف الارسالية ووضع آليات عمل لها ومصادر التمويل وتشكيل فرق عمل واهدافها تحويل اهالي الخليج والجزيرة العربية والعراق الى المسيحية (2) .

يذكر المبشران زويمر و كانتين الاسباب التي دعت لاختيار المنطقة والتي اهمها ان للمسيح حق في استرجاع الجزيرة العربية (3) ، فضلا عن انتهاز الارسالية و قادتها الاوضاع السيئة التي كانت سائدة آنذاك في المنطقة كالجهل والفقر و التخلف وسيطرة البريطانيين على الساحل الجنوبي والشرقي للجزيرة العربية

وبعد اجتماعات هؤلاء المبشرون تم توزيع مهام وجمع تبرعات ودراسة مبادئ اللغة العربية التي انتهت كلها بقرار بدأ التنفيذ وسفر المبشرين الى المنطقة ، وانتهت دراسة (كانتين و زويمر) الميدانية ولقاءاتهم مع مبشري الكنائس في بلاد الشام الى اختيار مدينة البصرة جنوب العراق مركزا رئيسيا لأعمالهم وقد كان ذلك معين كبير لهم في الوقت التي كانت تحت السيطرة العثمانية (4)، وكان صموئيل زويمر وجيمس كانتين اول رائدين للعمل التبشيري في تلك المحطة ولهذا كان اول من واجه ردود فعل المواطنين وقياداتهم الدينية فضلا عن السلطات العثمانية(5) ، وغير ان تلك الايام غير العادية بالنسبة للعراقيين وكذلك المبشرين الامريكان لاقت معارضة شديدة واعداء صلبين اذ كانت تفرض على اعضاء الارسالية شروطا قاسية للعمل وتصادر في كثير من الاحيان كتبهم وكراريسهم وتضطهد مبشريهم (6).

وبالإضافة الى التبشيروممارسة الطب والرحلات استغلت الارسالية التبشيرية الامريكية اوضاع جنوب العراق السيئة من حيث انتشار الامية التي ساعدت على تنصير الاهالي عبر التعليم بعد فشلها في توزيع الكتب الدينية وبالرغم من عدم التكافؤ في هذا الصراع الا ان التبشير وجد مقاومة كبيرة غير متوقعة وبأساليب بسيطة ، لذلك كانت الارسالية الامريكية برغم تظاهرها بالنجاح لاقت صعوبات كبيرة وهائلة كتب عنها احد المبشرين والذي قال "ان هذه المهمة من اشق المهام حيث صعوبة الانخراط في اعمال التبشير لا يدركه الا المبشر نفسه" وكشف اهمية هذه الحكايات كونها تصور الحياة في بعض المدن العراقية وظروف المعيشة وطبائع الناس وجغرافية المدن ووسائل المواصلات انذاك تحدثت عن بعض العادات الاجتماعية في بداية القرن العشرين ، هذا من الناحية العلنية ولكن كانت تخفي ورائها عمليات التنصير (7).

ثم جاء المبشران فرد بارني وشارون توماس ليرويا عن البصرة وبغداد عام 1900 م، اذ قالا ان بجانب اعمال الطب اشتغل اعضاء الارسالية الامريكية في العراق في التبشير بمدن العراق المختلفة منذ نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين وفي شهر نيسان عام 1900 م ، كتب المبشران تقريرا عن اعمال التبشير والطب في البصرة وبغداد وصعوبتها حيث ذكر "بينما اكتب الان هناك ازعاج شديد فوق رأسي حيث تمر الاقدام وهي تقرع وتكسر بالمجارف مبنى الارسالية وهذه الاعمال سببها عمال ينقلون الواح القرميد من الارض الى السقف تمهيدا لإصلاح بعض الدعامات المكسورة مع ان الوعود كانت منذ عام بان هذه الاعمال سوف تكتمل(8). اما المكان الثاني الذي قام المبشرون بزيارته هي مدينة الناصرية عبر نهري دجلة والفرات وبجولة حققوا نجاحا جديدا في توزيع الكتب على الاهالي اما ارسالية التبشير الى بغداد فكان يقودها المبشر شارون توماس الذي وصل مع زوجته التي تعمل في مجال الطب وتكتب عن بغداد واجواءها وكان

لدى الارسالية التبشيرية مستوصفان وطبيبان مؤهلان واحد الطبيبين يعمل في بغداد منذ اربعة عشر سنة ولديه خبره كبيرة في مساعدة البعثة التبشيرية في الوصول الى مقاصدها من خلال معايشة الناس فيها (9).

وفي بداية عام 1901 م قام المبشر الامريكي هاري وريزم برحلة في مدن وقرى جنوب العراق مستخدما مركب بخاري وتجول في نهر دجلة الشهير وعن تلك الرحلة كتب في مجلة الارسالية الامريكية اذ قال " ركبت المركب البخاري الذي يطوف نهر دجلة والفرات واتخذت طريقي عبره في رحلة في جنوب العراق " للاطلاع على امور الناس وقاد المبشر الامريكي اف جي بارني فرق تبشير متعددة في العراق اوائل القرن العشرين ويروي المبشر بارني في تقرير كتبه لمجلة الارسالية الامريكية تحت عنوان الجزيرة المنسية مسهبا في حكايات الذين يبعون الكتب ببعض المدن العراقية . وكانت المبشرة السيدة وورل هي اهم واشهر الشخصيات في الارسالية الامريكية النسائية في البصرة خلال العقود الاولى من القرن العشرين وفضلا عن اشتغالها بالتبشير الا انها عملت في مساعدة زوجها الطبيب في مستوصف البصرة (10).

وفي تموز 1903م كتبت المبشرة نفسها عن مستوصف البصرة ومشكلاته الى الارسالية وفي تشرين الاول عام 1903م تجول المبشر الامريكي المعروف جيمس مورديك في مدينتي العمارة والناصرية في العراق وكان هدف هذه الجولات هو التبشير المسيحي والتعرف على اهالي المدن وافكارهم ونظرتهم الى المسيحية وكتب كثير عن هذه الجولات وقال ان هذا المكان مشجعا جدا فالناصرية هي المدينة الاولى التي رأينا فيها دلائل تحضر فالشوارع واسعة وتسير عليها اكثر من عربة (11).

وفي منتصف تشرين الثاني 1906م انتهز المبشر الامريكي المعروف جون فان اليس اجازة عيد الميلاد المسيحية وقرر التجول في مدن العراق الجنوبية ورغم استعداداته لهذه الرحلة الا ان المفاجئات كانت بانتظاره كثيرة وكتب بذلك الى مجلة الارسالية الامريكية عن طرق معيشة الناس وحياتهم الاجتماعية وثقافتهم .

وفي منطقة الخليج العربي هناك عدة جولات منها في مسقط بعمان والمنامة في البحرين ، اذ نزل المبشر الامريكي المعروف د.دياكسترا الذي كانت محطته الاخيرة البصرة وتجول في قرى ومدن العراق حتى 1907م واشتغل المبشر الامريكي اف جي بارني لسنوات بجنوب العراق منذ بداية القرن العشرين وفي بداية تموز 1908 وبينما كان الصيف ملتهبا في العراق قام المبشر الامريكي ار . وورل برحلة صغيرة على متن زورق في مياه نهر دجلة في العراق واستمر حتى مدينة البصرة ورغم تركز اشتغال معظم هؤلاء الذين مر ذكرهم في بداية القرن العشرين الا انهم كانوا دائما يلاقون صعوبات برحلات تبشيرية في اغلب المدن العراقية(12)

وكتب المبشر مارتين عن اعمال التبشير في بغداد والموصل في تشرين الاول عام 1911م ووصف مدينة الموصل التي كانت واقعة تحت الاحتلال العثماني وذكر ان نفوس المدينتين حوالي 200 الف والاغلبية مسلمون .

وكان المبشر الامريكي المعروف اوديك كاليفري قد شد الرحال من مدينة البصرة الى مدينة العمارة 1911م وكتب عن موقعها ولم يترك المبشر الامريكي الشهير واحد زعماء الارسالية الامريكية جيمس كانتين مدينة في الخليج والجزيرة الا وزارها وفي شهر حزيران 1924 م كتب عن التغييرات التي حدثت في العاصمة بغداد خلال السنوات القليلة الماضية من حيث عدد السكان وطبيعة العيش والتجارة (13).

وفي عام 1926م وصل المبشر الامريكي البرت ج. ادوارس عضو الارسالية التبشيرية المتحدة الامريكية الى مدينة الحلة وقام عضو الارسالية الامريكية في العراق ج. سي. غليسير بجولة في منطقة كوردستان في مايس 1931 م، وفي عام 1935م طلبت ادارة تحرير جريدة الجزيرة المنسية التي تصدرها الارسالية في امريكا من المبشر بادو عن عمل التبشير في بغداد لذلك العام . فقال ذلك العمل "التبشيري المسيحي " لا يشعرنا الا بالاعتزاز(14) .

لاقت الارساليات التبشيرية مقاومة شديدة من قبل سكان العراق من شماله الى جنوبه رغم بساطة الناس وضعف ثقافتهم انذاك وكانت الافكار الاسلامية المقاومة تتمثل في اسناد العقيدة الاسلامية وعدم المساس بها بطريقة مشددة من جهة وعدم التشكيك في الدين الاسلامي بدعوة الحريات والعلمانية وحرية المرأة وغيرها (15).

وجدير بالذكر ان المسيحية في العراق ثاني اكبر الديانات من حيث الاتباع بعد الاسلام ، وهي ديانة معترف بها

حسب الدستور العراقي ، الذي يعترف باربعة عشر طائفة مسيحية ويتحدث نسبة منهم اللغة السريانية ومنهم الارمينية فيما يتحدث اغلبهم اللغة العربية وهناك عدد كبير من الكنائس في العراق (16) .

كما ان الطائفة المسيحية في العراق قد احتفظت بطابعها الاصلي من ناحية اللغة واللهجة ولم تتأثر كما هو في بلاد الشام ومصر رغم انهم يجيدون اللغة العربية كلغة تخاطب (17) .

- المبحث الثاني : الموقف الامريكي من حركة مايس 1941م

شعر العراق بوطأة الحرب العالمية الثانية بكل ابعادها السياسية والاقتصادية والعسكرية ، واصبح نقطة مواصلات ومركز تجهيز وتمويل لقوات الحلفاء المحاربة عامة والقوات البريطانية خاصة ،وخلقت الظروف الاقتصادية استياء عام ضد الطبقة الحاكمة الموالية لبريطانيا ، وضد بريطانيا بالذات وعملت على زيادة نفوذ و شعبية الحركات المعارضة للنظام الملكي (18) .

وطلبت بريطانيا منذ بداية الحرب العالمية الثانية ان يعلن العراق عن قطع علاقته مع المانيا ويعلن الحرب عليها وفي جلسة مجلس الوزراء في الخامس من ايلول عام 1939 م تقرر قطع العلاقات مع المانيا دون اعلان الحرب (19) ، في ضل هذه الظروف بدأ نوري السعيد بخطة التخلي عن رئاسة الوزراء وبطرح رشيد عالي الكيلاني (20)، بديلا عنه على ان يضل محتفظا بمنصب وزارة الخارجية وعلى اثرها شكل الكيلاني في الحادي والثلاثين من اذار عام 1940م الوزارة (21)، وعند دخول ايطاليا الحرب الى جانب المانيا في العاشر من حزيران عام 1940م اعرب السير بازل نيوتن السفير البريطاني في بغداد اثناء مقابلته رئيس الوزراء رشيد عالي الكيلاني في الثاني عشر من حزيران عام 1940 م عن دهشة الحكومة عن الاسباب التي تحول دون اقدام العراق على قطع العلاقات مع ايطاليا ورد الكيلاني عليه ان حكومته لن تقرر الا ما تراه موافقا لمصلحة البلاد(22) .

ونتيجة لتأزم العلاقات بين العراق وبريطانيا فقد عمدت الاخيرة الى التنويه باستخدام القوة لتحقيق اغراضها وقد ابلغ السير بازل نيوتن وزير الخارجية العراقي نوري السعيد في الحادي والعشرين من حزيران عام 1940م ان الحكومة البريطانية قررت انزال بعض الجنود البريطانيين في البصرة للتوجه الى حيفا عن طريق بغداد – الموصل (23).

وكان الخلاف حول ما اذا كانت هذه القوات تمر بسلاح او دونه ، اي وقع الخلاف حول تفسير المادة الخامسة من المعاهدة العراقية – البريطانية ، فالبريطانيون فسروها على طريقتهم ، والجانب العراقي فسرها بطريقة اخرى(24).

وفي ايار عام 1940م بعث نابنشو الى وزارة الخارجية الامريكية تقريرا بشان وضع بريطانيا القلق في العراق وكان التقرير يتضمن عرضا وتحليلا للوضع السياسي في العراق وقد اشار نابنشو في تقريره لنشاط غروبا(25) الوزير الالماني المفوض في العراق ، المعادي لبريطانيا وذهب الى القول بوجود ما يتراوح 400 – 500 فلسطيني في العراق وعلى راسهم مفتي فلسطين امين الحسيني وخلال جولة العقيد وليام دون فان مبعوث الرئيس الامريكي روزفلت لشرح الموقف الامريكي ، اذ وصل الى بغداد في الحادي عشر من شباط عام 1941م وكانت تقله طائرة قادمة من القاهرة وسبق له ان زار تركيا واليونان ويوغوسلافيا وبلغاريا وفلسطين ثم مصر واتصل برجال الحكم في هذه الدول (26) .

كانت مهمة دون فان اقناع الوطنيين العراقيين بالتعاون مع بريطانيا حيث اكد ان الحكومة الامريكية مصممة على مساعدة بريطانيا في الحرب ، وكذلك القيام بجمع المعلومات حول الاوضاع العامة في الدول التي يزورها (27).

اجتمع دون فان في اليوم الثاني من زيارته بوزير الخارجية توفيق السويدي وقد ابلغه انه يحمل رسالة كلفه بها الرئيس روزفلت ان يبلغها الى المسؤولين في البلاد العربية تتلخص بضرورة التعاون مع بريطانيا في هذه الحرب وارجاء المطالب القومية الى ما بعد الحرب ، واورد دون فان ان قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايطاليا ، سيكون دليلا على حسن نية العراق . اجابه السويدي بان العراق ينفذ التزاماته الواردة في المعاهدة العراقية – البريطانية لعام 1930م بشكل طبيعي ، اما بالنسبة لإيطاليا فان العراق لم يقطع علاقاته الدبلوماسية معها لان المفوضية الايطالية في بغداد لا تقوم بنشاط مماثل كما قامت به المفوضية الالمانية(28) .

وقد اجتمع دون فان بعد ذلك مع رئيس الوزراء طه الهاشمي وكرر عليه ما قاله للسويدي مع اضافة بعض النقاط

منها :

1. ان الحكومة الامريكية عازمة مهما كلف الامر على ضمان هزيمة المانيا التي تهدد امن الولايات المتحدة الامريكية .
2. لن ترسل اي اسلحة امريكية لأي دولة ليست في صف الحلفاء .
3. اي دولة ليست مع الحلفاء لا تتوقع عطف الحكومة الامريكية في مؤتمر السلام الذي سيعقد بعد انتهاء الحرب .
4. ان تنفيذ العراق لالتزاماته بمعاهدة 1930م العراقية – البريطانية لا يمكن ان يكون مشروطا مع القضية الفلسطينية
5. ان قطع العلاقات الدبلوماسية مع ايطاليا سيعتبر دليل على حسن نية العراق (29).

وقد اختتم دون فان زيارته بالاجتماع مع محمد امين الحسيني واوضح له ان الولايات المتحدة الامريكية وان لم تعلن الحرب الا انها تساعد بريطانيا (30) ويقول محمد امين الحسني انه اجاب دون فان ان بريطانيا لا تعطي شيئا من تلقاء نفسها لا في السلم ولا في الحرب وانهم سيعملون جاهدين على تحقيق مطالبهم في جميع الظروف والاوقات (31) ، ومن الاهتمامات الامريكية في العراق خلال تلك المدة استلام غرفة تجارة بغداد طلبا من معرض الاعلانات الفنية في مدينة كليفلند الامريكية لا رسال ما يمكن إرساله من المصورات الخاصة بالتعرف على العراق للاشتراك ف معرض الاعلانات الفنية المقام هناك (32) ، وكذلك فقد ارسلت سفينة امريكية جديدة وصلت الى البصرة وفق خط مواصلات بحري بين العراق والولايات المتحدة الامريكية بالاتفاق مع شركة الملاحة العراقية – الامريكية لنقل البضائع بين اوروبا والشرق والولايات المتحدة الامريكية وتسمى بواخر هذه الشركة اكتفيا لنقل البضائع والمنتوجات ووصلت اولى بواخر هذه الشركة في السادس عشر من كانون الثاني 1941م (33).

وفي الرابع من نيسان عام 1941م دخلت البصرة طرادتان امريكيتان حيث دخلتا المياه الاقليمية بدون استأذان (34).

حاول رشيد عالي الكيلاني التوصل الى حل توافقي مع بريطانيا لا نهاء ازمة العراق وبريطانيا ، ففي السابع من نيسان 1941 م ارسل الكيلاني جميل مردم بيك السياسي السوري المعروف لمقابلة نابنشو واقناعه للتوسط بين الكيلاني وكورن أليس السفير البريطاني في بغداد لا جل تسوية الخلافات بين الطرفين لكن هذه المساعي جاءت بشروط من السفير البريطاني والتي كانت بحد ذاتها تدخل في الشؤون الداخلية العراقية منها شرط اقامة حكومة دستورية (35) ، وقد تعاونت الحكومة البريطانية مع الولايات المتحدة الامريكية في الضغط الاقتصادي والعسكري على العراق بكل الوسائل ، وخاصة ان المشاكل الاقتصادية بدأت تظهر في العراق بعد وصول القوات البريطانية اليه(36) .

وفي تلك المدة كانت الحكومة العراقية قد حصلت على بعض الطائرات من الولايات المتحدة الامريكية الا ان هذه الطائرات وصلت العراق دون اسلحة واعتدة وظلت الادارة الامريكية تماطل في ارسال المعدات الخاصة بهذه الطائرات (37).

ومن الجدير بالذكر انه بالرغم من قلة ورداءة الطائرات لدى العراق فانه استطاع اسقاط (25 طائرة معادية خلال احداث حركة مايس 1941 م) كما اكد البيان رقم 33 من دائرة الاركان العراقية العامة الصادرة في 13 ايار 1941 م (38) .

وفي موقف اخر هددت الجامعة الامريكية في بيروت الطلبة العراقيين بالطرد من كلياتها وذلك بسبب ما ابدوه من تأييد للثورة وبالمقابل هددت الحكومة العراقية باعتقال جميع الرعايا الامريكان في العراق اذا ما نفذت الجامعة الامريكية تهديدها ، ويتجسد الموقف الامريكي من حركة مايس التحررية بصورة صارخة في ترحيب نابنشو بكل من لجأ الى دار المفوضية سواء من الامريكان او البريطانيين او حتى اجانب او عراقيين مناهضين للحكومة (39).

اضطرت الحكومة العراقية الى اتخاذ بعض الاجراءات للحد من نشاط المفوضية الامريكية اذ فرضت حراسة مشددة على دار المفوضية ، وفي السادس عشر من نيسان عام 1941م قام الامريكان بسحب الفنيين الذين ارسلتهم الشركات

الامريكية المعنية للعمل لدى القوة الجوية العراقية دون استأذان من الحكومة العراقية (40) ، ومن جانب اخر قامت الادارة الامريكية بمنع التصدير للعراق من السلع الكهربائية وغيرها اذ احدث ذلك ارباك في السوق العراقية(41) .

تلك خلاصة لاهم المواقف والنشاطات الامريكية تجاه حركة مايس 1941 م والتي يتجلى فيها بوضوح التعاون بينها وبين بريطانيا في احتلال العراق وخضوعه بشكل او باخر للهيمنة الاستعمارية الغربية بشكل عام والادارة الامريكية بشكل خاص .

- المبحث الثالث : التوجه السياسي العراقي نحو الولايات المتحدة الامريكية

بعد انتهاء احداث حركة مايس 1941م ، ورجوع الوصي عبد الاله وتسلمه مقاليد الحكم في العراق ، بدأ توجه الحكومة العراقية واضحا من التقرب الى الولايات المتحدة الامريكية ربما كان ذلك اعترافا منها بالدور الذي لعبته الاخيرة في احداث الحركة (42) ، وفي الرابع من ايار قدم علي جودت الايوبي اوراق اعتماده الى الرئيس الامريكي روزفلت باعتباره اول وزير مفوض للعراق في الولايات المتحدة الامريكية وسلمه رسالة من الوصي عبد الاله جاء فيها " نظرا لرغبتنا في ان نقدم لفخامتكم برهان جديد على اهتمامنا بأواصر الصداقة بيننا فقد اخترنا علي جودت الايوبي ليكون وزيرنا المفوض لدى فخامتكم (43) ، وتبادلا الحديث حول حاجة العراق المتزايدة للمساعدات الامريكية وكذلك مستقبل البلاد العربية في سوريا وفلسطين ونتيجة لتطور العلاقات بين البلدين وزيادة معدل التبادل التجاري بينهما وارتفاع مقدار المشتريات العراقية من الاسلحة الامريكية تقرر تعيين شفيق حداد ملحق عسكري في واشنطن (44).

قامت بعدها الولايات المتحدة الامريكية بفتح مفوضية لها في البصرة بعد دخول الولايات المتحدة الامريكية الحرب العالمية الثانية مباشرة وانشأت ميناء بحري عسكري في ام قصر حيث استخدم لتقديم المساعدات الحيوية للاتحاد السوفيتي في مواجهة القوات الالمانية اثناء الحرب العالمية الثانية (45) .

وقد اعلنت الحكومة الامريكية في الاول من ايار عام 1942م شمول العراق بمساعدات الاعارة والتأجير وفي عام 1942م عد الرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت الدفاع عن العراق امر حيويا للدفاع عن الولايات المتحدة الامريكية (46) .

وفي العام نفسه شاركت الولايات المتحدة الامريكية في مركز تموين الشرق الاوسط لتوفير المواد الضرورية لجيوش الحلفاء والذي اغلق بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، اذ اصبحت معظم البضائع المستوردة للشرق الاوسط تأتي من الولايات المتحدة الامريكية وكان العراق يمر خلال تلك الفترة بأزمة اقتصادية فقد تحمل المصاريف العسكرية البريطانية اثناء الحرب وتراكمت ديونه ووعدت بها بريطانيا حكومة العراق بان تسددها له ولكنها راحت تماطل في دفعها(47) .

وكان شمول العراق بقانون الاعارة والتأجير الانف الذكر محاولة من الحكومة العراقية للتقرب من الولايات المتحدة الامريكية ولتخفيف ازمته الاقتصادية وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد عملت على تشجيع صداقتها وتعاونها مع العراق ، فبادر الرئيس روزفلت بارسال وندل ويكلى مبعوث الرئيس الامريكي الى العراق والتقى بالوصي عبد الاله ونوري السعيد والسفير البريطاني في بغداد وفي خضم ذلك قام رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد بتهنئة الرئيس الامريكي روزفلت في الثاني عشر من تشرين الثاني عام 1942 م على نجاح العمليات العسكرية في شمال افريقيا (48).

وقامت الولايات المتحدة الامريكية بالأشراف على نقل الامدادات العسكرية الى الحلفاء عن طريق البصرة / بغداد / خانقين / ايران ثم الى الاتحاد السوفيتي(49) . وفي نهاية عام 1944م تأكدت حقيقة محاولة تقرب الحكومة العراقية نحو حكومة الولايات المتحدة الامريكية وتحركها بعيدا عن التأثير المباشر للسفارة البريطانية وقد شعرت السفارة البريطانية بخطر مصالحها التي يهددها النفوذ الاقتصادي الامريكي في العراق (50) ، وعملت الحكومة العراقية على اشراك الولايات المتحدة الامريكية كمركز قوي جديد في المنطقة عامة وفي العراق خاصة حيث اتصل وزير الخارجية ارشد العمري بالسفارة الامريكية في بغداد ليقدم لها دعوة رسمية للتدخل في الشؤون الداخلية (51) .

ان الحكومة العراقية تأمل ان تجد في العراق بعد الحرب العالمية الثانية رجال اعمال امريكيين ومؤسسات وخبرات تقنية امريكية ، وكما انها تدعو الخطوط الجوية الامريكية ان تستخدم المطارات العراقية وكذلك شركات الملاحة والبواخر الامريكية لكي تستفاد من موانئ العراق البحرية وقد كتبت السفارة الامريكية في بغداد تقريرا الى حكومتها قالت فيه ان

الحكومة العراقية متلهفة لان تاخذ حكومة الولايات المتحدة الامريكية دورا فعالا ومؤثرا في المنطقة (52).

ان الذي جعل عبد الاله يتردد قليلا في تطوير علاقة العراق مع الولايات المتحدة الامريكية هو موقفها المنحاز للصهاينة واعمالهم التعسفية والاستيطانية ، واخذت الحكومات العراقية المتعاقبة تتظاهر بانها ضد موقف الولايات المتحدة الامريكية المتعاون مع الصهاينة واطماعهم في فلسطين (53) .

وتنامت العلاقات بين البلدين من خلال تبادل الزيارات الرسمية بينهما وفي وقت كان العراق يتابع بحساسية التطور السريع جدا في العلاقات بين المملكة العربية السعودية من جهة والولايات المتحدة الامريكية (54) .

وقد اعرب الوصي عبد الاله للسفارة الامريكية في بغداد عن رغبته وبشدة لزيارة الولايات المتحدة الامريكية اثناء حفل العشاء الذي اقيم في القصر الملكي مساء السادس عشر من شباط عام 1945 م وذلك لرغبته في الاطلاع شخصيا على الخطوات الامريكية الجارية ومجهودها الحربي وانتاجها المتطور (55).

وبعد ان عرض كورديل الموضوع على الرئيس الامريكي روزفلت ضمن مذكرة خاصة حيث حضي مقترحه بموافقة البيت الابيض وحدد اليوم الخامس عشر من نيسان عام 1945م لمقابلة الوصي عبد الاله ولكن موعد الزيارة اجل وبعث الوصي برسالة الى الرئيس روزفلت مبينا فيها اسباب تأجيل الزيارة شارحا الحالة السياسية الداخلية الصعبة في البلد في تلك الفترة (56).

وقد جدد الرئيس روزفلت دعوة الوصي في بداية اذار 1945م الى زيارة الولايات المتحدة الامريكية ووافق الوصي عليها برسالة بعثها في العاشر من اذار من العام نفسه وتقرر يوم السبت الرابع عشر من نيسان 1945 م موعد لسفر الوصي الى الولايات المتحدة الامريكية كما اعلنته وسائل الاعلام العراقية ووافق عليها مجلس الوزراء(57). لكن وفاة الرئيس الامريكي روزفلت في اليوم الثاني عشر من نيسان عام 1945م ادى الى تأجيل الزيارة وقد بعث الوصي ببرقية تعزية الى الرئيس هاري ترومان بعدها تجددت دعوة زيارته من قبل الرئيس هاري ترومان وقد وافق الوصي على الزيارة حيث وصل الى نيويورك في تاريخ السادس والعشرين من ايار عام 1945(58) . ورافق الوصي خلال زيارته رئيس الوزراء نوي السعيد وداوود الحيدري سفير العراق في لندن و سندرسن باشا وهو طبيب العائلة المالكة في العراق ومرافق الوصي عبيد عبد الله المضايفي وبعد استقبال الرئيس ترومان توجه الى البيت الابيض لان دخول الوصي والوفد المرافق له من بوابة اخرى على شارع بنسلفانيا العريض ويلتقي الوصي بالرئيس عند مدخل المبنى وستكون مفارز من الجنود والملاحين والبحارين متوقفة على الطريق لتقديم مظاهر الحفاوة والتكريم وقد كانت نتائج الزيارة قد تضمنت جملة من الحقائق :

1. رغبة الولايات المتحدة الامريكية في كسب الوصي الى جانبها من اجل ضمان مصالحها في العراق ، وظهر ذلك في الحفاوة المبالغ فيها والتي احيط فيها الوصي ، حيث نظمت له جولة في العديد من الولايات .
2. الاهتمام الامريكي بالمصالح النفطية حيث اقامت شركة النفط الامريكية ستاندارد اويل وليمة خاصة بالوصي ترحيبا به (59) ، حيث كان توجه الاحتكارات الامريكية للنفط العربي بسبب غزارة حقوله النفطية والايدي العاملة الرخيصة وكذلك تكاليف الانتاج حيث تبلغ كلفة الانتاج النفط العراقي 3 سنتات في حين يكلف في امريكا 103 سنتات (60).
3. حرص الاوساط الامريكية على مداعبة الاحلام التي كانت تشغل الوصي بالجلوس على عرش سوريا وقد ارسلت حكومة العراق رسالة الى واشنطن ذكرت فيها انها راغبة بتعيين جودت الايوبي سفيرا للعراق في واشنطن وتطلب الموافقة على ذلك وكان السيد علي الايوبي الوزير المفوض للعراق في واشنطن منذ عام 1942، وقد رفعت المفوضية العراقية التي فتحت عام 1942 م الى درجة سفارة عام 1947 م وقد شغلها ثلاثة من المتدرجين الدبلوماسيين المخضرمين (61) .

وارى ان العلاقات العراقية – الامريكية عادت لتسير بنشاط وبشكل طبيعي ومباشر محاولة من الساسة العراقيين استبعاد ولو بشكل غير مباشر الدور البريطاني الذي كان ثقيلا على كاهل السياسة العراقية حيث كانت السياسة البريطانية متشددة

تجاه مصالح العراقيون في الوقت الذي كانت سياسة الولايات المتحدة الامريكية في تلك الفترة اكثر انفتاحا واقل تشددا من نظيرتها البريطانية من وجهة نظر الساسة العراقيون .

الخاتمة :

استعرضنا في بحثنا المتواضع اهمية العراق بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية ووجهنا اهتمامنا نحو فترة حساسة وهي الحرب العالمية الثانية حيث سلطنا الضوء على الدور السياسي الامريكي في العراق المتمثل في الارساليات التبشيرية التي توزعت على مختلف مدن العراق من شماله الى جنوبه ثم امتدت الى الخليج العربي ، والتي نعتقد انها لم تجدي نفعا ولن تضر عقيدة الاسلام في العراق بشيء .

فضلا عن نشاطها تجاه حركة مايس 1941 م وتدخلها السياسي والعسكري بشكل مباشر وغير مباشر وخاصة فيما يخص التسليح والتمويل الذي كشف اسرار التعاون بين بريطانيا من جهة وامريكا من جهة اخرى ضد امال الشعب العراقي انطلاقا من مصالحهما الاستعمارية .

ونتيجة لما تقدم حاول الساسة العراقيون تجميل علاقتهم بالولايات المتحدة الامريكية من خلال ابداء الود والطاعة والولاء لها باعتبارها المنقذ من الهيمنة البريطانية المقيتة والمتشددة تجاه امال العراقيون .

وتوصلنا الى ان الولايات المتحدة كانت مصممة على عزل العراق من محيط المانيا ، ايطاليا الى تحالفها بالتهديد تارة والترغيب تارة اخرى فيما تمسك الساسة العراقيون احيانا بالمعاهدة العراقية – البريطانية عام 1930م ونجحوا فيما بعد من التقارب ما بين السياسة العراقية والولايات المتحدة الامريكية التي وجدوا عندها رغبة في كسب الوصي عبد الاله الى جانبها باعتباره طريقا الى النفط حيث اتجهت شركاتها نحو العراق والخليج مداعبة اياه بأحلام العرش العراقي على سوريا .

وهكذا باتت العلاقات الامريكية – العراقية تسير بشكل طبيعي ومباشر في تلك الفترة التاريخية الحرجة محاولة من الحكومتين في استبعاد الدور البريطاني او التقليل من هيمنته على كاهل السياسة العراقية في الوقت الذي كانت السياسة البريطانية متشددة تجاه مصالحها والتي رأى العراقيون ان الجانب الامريكي اكثر انفتاحا واقل تشددا وامكانية للحوار معه للوصول الى المصالح المشتركة .

الهوامش والمصادر

1. التنصير ، شبكة السرداب الاسلامية ، (فرق ومذاهب) ، بحث منشور على شبكة المعلومات العالمية الانترنت ، الموقع www.alserdaab.org.
2. خالد بسام، ثرثرة فوق نهر دجلة، ط1، عمان، 2004، ص 5.
3. المصدر نفسه ، ص 7.
4. عبد الملك التميمي ، التبشير في منطقة الخليج ، بيروت ، 2001 ، ص 7 .
5. خالد بسام ، المصدر السابق ، ص 9.
6. المصدر نفسه ، ص 10-11.
7. التنصير في العراق ، شبكة الالوكة ، بحث منشور على شبكة المعلومات العالمية الانترنت، الموقع www.alakah.net
8. الطوائف المسيحية في العراق بين الماضي والحاضر، موقع تحولات ، بحث منشور على شبكة المعلومات العالمية الانترنت،2011/11/14 .
9. التبشير بالمسيحية خلال الحرب العالمية الثانية ، موسوعة الاخوان المسلمين ، بحث منشور على شبكة المعلومات العالمية الانترنت، الموقع www.ikwan.wiki.com
10. خالد بسام ، المصدر السابق ، ص 19-21 .
11. المصدر نفسه ، ص 15 .
12. روفائيل اسحاق ، تاريخ النصارى في العراق ،ط2، مطبعة الكلدان ، ديترويت 1980 ، ص95.

13. خالد بسام ، المصدر السابق ، ص 35 .
14. المصدر نفسه ، ص 46 .
15. المسيحية في العراق ، ويكيبيديا ، الموسوعة الحرة ، بحث منشور على شبكة المعلومات العالمية الانترنت، الموقع : https llar.mwikibedia> org. wiki
16. المصدر نفسه.
17. المسيحية في العراق، وكالة زينب للانباء ، بحث منشور على شبكة المعلومات العالمية الانترنت،14نوفمبر 2011 .
18. مظفر عبد الله الامين ، الاوضاع الاقتصادية في العراق خلال الحرب العالمية الثانية ، مجلة الخليج العربي ، ع 1 ، مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، 1983، مجلد 15 ، ص139.
19. عبد الرزاق الحسني الاسرار الخفية لحركة مايس ، 1941 ، التحررية ، ط 6 ، مطبعة دار الشؤون الثقافية العامة ، 1990 ، ج1 ، ص 72 .
20. رشيد عالي الكيلاني (1882_1965) ، ولد ونشأ في بعقوبة محافظة ديالى ، واشتهر بحركته ضد البريطانيين عام 1941 م وكان راغبا في انشاء دولة عربية موحدة ، له مساهمة في ثورة العشرين ، عيين وزير للعدل سنة 1924 م واشترك مع ياسين الهاشمي في تأسيس حزب الاخاء الوطني 1928 وكان نائب في البرلمان ثم عيين رئيس للوزراء مرات عديدة وقد تعاون مع اربع قادة وشكل حكومة الدفاع الوطني وأيده العراقيين جميعا ولكن البريطانيين احبطوا خطط الحكومة الفتية وهرب الى المانيا عن طريق ايران وقابل هتلر هناك للمزيد انظر رشيد عالي الكيلاني ، ويكيبديا الموسوعة الحرة llar.mwikibedia> org wiki
21. شكلت الوزارة على النحو التالي : رشيد علي الكيلاني رئيس الوزراء والداخلية وكالة ، ناجي السويدي للمالية ، ناجي شوكت للعدلية ، نوري سعيد للخارجية ، طه الهاشمي للدفاع ، عمر نظمي للأشغال ، محمد امين زكي للاقتصاد ، صادق البصام للمعارف ، رؤوف البحراني للشؤون الاجتماعية ، وللمزيد انظر : عبد المناف شكر جاسم ، العلاقات العراقية السوفيتية (1939–1958) ، مطبعة الحكم االمحلي ، بغداد 1990 ، ص 36.
22. عبد المناف شكر جاسم النداوي ، المصدر السابق ، ص 37 .
23. يونس بحري ، اسرار 2 مايس 1941 ، مطبعة الحرية ، لبنان ، 1968 ، ص 251 ، وينظر كذلك : وليد محمد سعيد الاعظمي ، انتفاضة الكيلاني ، الدار العربية للطباعة ، بغداد 1987 ، ص 100 .
24. مذكرات احمد مختار بابان تقديم كمال مظهر احمد ، ط 1 ، الموسوعة العلمية للدراسات والنشر ، الاردن ، 1989 ، ص 42 .
25. غروبا : القائم بأعمال المانيا ثم وزيرها المفوض في العراق من 1932 – 1939 ثم في مايس سنة 1941 .
26. صحيفة البلاد بغداد ، العدد 1928 ، 2012 ، في 12 شباط 1941 .
27. عبد الرحيم ذنون زويد ، العراق في الحرب العالمية الثانية (1939–1945) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، 1978 ، ص 233.
28. صباح علي غالب ، امين الحسيني ودوره في احداث ثورة مايس 1941 ، ط 3 ، بغداد ، 1970 ، ص 104 – 105 .
29. خليل علي مراد ، تطور السياسة الامريكية في منطقة الخليج العربي (1941–1947) ، مطبعة جامعة البصرة ، البصرة ، 1980 ، ص 50 – 51 .
30. دخلت الولايات الامريكية الحرب العالمية الثانية في 10 كانون الاول 1941 ، للمزيد من المعلومات ينظر : رياض الصمد ، العلاقات الدولية في القرن العشرين ، ط 1 ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، 1938 ، ص 17 .

31. حرى لودالعربي، ثلاثة ملوك في بغداد ، ترجمة سليم طه التكريتي ، منشورات مكتبة المتنبي ، بغداد ، 1983 ، ص 183 .
32. العالم العربي ، صحيفة بغداد ، العدد 4664 ، السنة 18 في 24 كانون الثاني 1941 ، ص 2 .
33. صحيفة العالم العربي، بغداد، ع 4657، السنة 18 في 17 كانون الثاني 1941، ص 2.
34. محمود الدرة، الحرب العراقية – البريطانية، 1941، بيروت، 1969، ص 133.
35. المصدر نفسه ، ص 36.
36. مظفر عبد الله امين ، المصدر السابق ، ص 141 .
37. قيس جواد يري ، رشيد علي الكيلاني ودوره في السياسة العراقية حتى 1941 ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، 1989 ، ص 147.
38. جريدة البلاد ، العدد 21 ، السنة 12 في 31 ايار 1941 .
39. اسامة عبد الرحمن الدوري ، العلاقات العراقية / الامريكية مطبعة الفراهيدي ، بغداد 200، ص138 .
40. المصدر نفسه ، ص 140 .
41. صحيفة العراق، بغداد، العدد 5780، السنة 21 في 12 نيسان 1941.
42. خليل علي مراد، المصدر السابق، ص 188.
43. دار الكتب والوثائق، تسلسل 5027 / 311، كتاب المفوضية الملكية العراقية في واشنطن المرقم 9 / 15 والمؤرخ في 20 حزيران 1942، ص 159، الملف 779، الوثيقة 1/ 2، ص 2.
44. اسامة عبد الرحمن الدوري ، المصدر السابق ، ص 171 .
45. محمود الدرة ، حياة عراقي من وراء البوابة السوداء ، القاهرة 76 ، ص 102 .
46. اسامة عبد الرحمن الدوري ، المصدر السابق ، ص 185 .
47. مظفر عبد الله الامين ، اوضاع العراق الاقتصادية خلال الحرب العالمية الثانية ، المصدر السابق ، ص 143 .
48. عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، ط5 ، مطبعة دار الكتب ، بيروت ، 1974 ، ص 90.
49. مظفر عبد الله الامين ، التنافس الامريكي البريطاني ، المصدر السابق ، ص 92 .
50. عبد الرزاق الحسني ، الاسرار الخفية لحركة مايس 1941 ، مطبعة دار الشؤون الثقافية العامة ، ط1 ، بغداد ، 1990 ، ص 237
51. عبد الجبار ناجي ، موقف الولايات المتحدة الامريكية من حركة مايس 1941 ، مجلة افاق عربية ، عدد 9،1980 ، ج 2، ص 21
52. مظفر عبد الله الامين ، المصدر السابق ، ص 93 .
53. احمد عبد الرحيم مصطفى ، الولايات المتحدة الامريكية والمشرق العربي ، الكويت ، 1978 ، ص 97.
54. نجاة عبد القادر الجاسم ، القضايا التي ناقشها الامير فيصل ال سعود مع المسؤولين الامريكيين في زيارته 1943 ،مجلة الخليج العري ، عدد 3 ، مركز دراسات الخليج العري ، جامعة البصرة ، 1984 ، ص 78 .
55. D.h.t.l. برقية الى االحسني،وترومان ، الموضوع زيارة وصي العراق، وثيقة رقم واحد المؤرخة في 13 ايار 1945 .
56. عبد الرزاق الحسني ، المصدر السابق ، ج6 ، ص 250 .
57. حبيب موسى، العراق وامريكا بعد رحلة الوصي ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1946 ، ص 38 .
58. دار الكتب والوثائق ، الملف رقم 3 ، الرئيس ترومان يوجه دعوة الى الوصي للوصول الى واشنطن ، الوثيقة 60 ، ص 12 .
59. حبيب موسى ، المصدر السابق ، ص 49 .

60. المصدر نفسه، ص 31.

61. D.h.t.l الموضوع سفير العراق الجديد في الولايات المتحدة الامريكية ، وثيقة رقم 5 في 15 اذار 1947.